أ.م.د. ثائر محمود عبيد /الجامعة العراقية /مركز البحوث والدراسات

م.د. مهند سالم عباس / كلية الكوت الجامعة /واسط

عنوان البحث : القيم التربوية في فكر اهل البيت –عليهم السلام–واثرها في بناء الفرد والمجتمع

ملخص

إن الناظر في حقيقة أهل البيت يجد أنهم ليس مجرد مجموعة تنتمي إلى بيت الرسالة الاسلامية الانسانية وإنما مجموعة من القيم الانسانية والمبادئ السامية، والأخلاق الرفيعة

وإن من ينسب نفسه إلى اهل بيت البنوة (سلام الله عليهم) يتشرط أن يسير على ما ساروا عليه من قيم ومبادئ في الأفعال، والأقوال لأنهم لا يقولون ثم يفعلون بل أكثر الأحيان يفعلون ولا يقولون وقليل من الأحيان يفعلون ثم يقولون.

أمتدحهم الله في كتابه فقال : ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1].

إنهم أهل صدق واخلاص في أقوالهم وفي أفعالهم لا يفكرون في مصالحهم الخاصة ولا يشغلون أنفسهم برغباتهم الذاتية كأنهم خلقوا بدون رغبات ولا شهوات خاصة، بل جلّ تفكيرهم وكل همهم هو تحقيق مصالح الآخرين.

لم يبنوا قصراً أو سكنوا في قصر لم يجمعوا مالاً ولا ذهباً لم يأكلوا من الطعام الا ابسطه ولم يلبسوا من الملابس الا ابسطها كيف يفعلوا غير ذلك وهناك من بني البشر لا يأكل الطعام وينام في العراء.

ومن هذه القيم التي بثها أهل البيت (سلام الله عليهم) هي قيم التربية التي هي أساس الحياة كيف لا وهي التي تستخدم بعد ذلك في جميع المعاملات الدنيوية.

وأردنا في هذا البحث أن نستلهم بعض القيم التربوية التي زرعها أهل البيت في الناس وجعلوها مناهج يسير الناس عليها من بعدهم.

---

[1] سورة الأحزاب : الآية ٣٣.